

الدرس الرابع: حق البيئـة: إن الله جميل يحب الجمال

مفهوم الجمال في الإسلام: هو حسن المنظر في الصورة وفي تركيب الخلق، وحسن الخلق والفعل..

مفهوم الجمال في الإسلام يشمل المناظر الطبيعية والمشاهد المادية (جمال الظاهر) ليشمل الجوانب المعنوية من أخلاق وتصرفات.. (جمال الباطن).

العناية بجمال البيئـة

حث الإسلام على العناية بجمال البيئـة فجعل:

- إماطة الأذى عن الطريق صدقة وسبب لمغفرة الذنوب.
- النهي عن قضاء الحاجة وإلقاء القمامات في قارعة الطريق ومجالس الناس.
- الدعوة إلى العناية بنظافة البيوت والمسكن.
- الحث على الغرس والتشجير وإحياء الأرض الموات بزراعتها..

مظاهر الجمال في القرآن الكريم والسنة النبوية

- جمال الظاهر: العناية بنظافة اللبس والمسكن والركب والمجلس... والابتعاد عن كل نجس مستقذر تشمئز منه النفس.
- جمال الباطن: التحلي بمحاسن الأخلاق وفضائلها والتزام شرع الله والتخلي عن المعاصي والذنوب..
- وقد استكمل الرسول ﷺ هذين المظهرين في جماله ب: إرسال شعره، وبياض ملبسه، جلوسه للأكل، الكلام المفهوم، التبسم، الرحمة بجميع الخلق، حب الخير والعدل..

ن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً وتعلم حسنته قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطن الحق وغمط الناس

www.Achamel.info

Achamel.info